

## تاج العروس من جواهر القاموس

فمن الأول : مُطِيعٌ بنُ عامرٍ بنِ عَوْفٍ الصَّحَابِيُّ وأخُوهُ ذُو اللِّحْيَةِ  
شُرَيْحٌ له صُحْبَةٌ أَيْضاً والمحلُّ قَ عبدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمَ بنِ شَدَّادِ بنِ  
رَبِيعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ .  
ومن بَكْرٍ آبَادٍ : أبو سَعِيدٍ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرَاوِيُّ وأبو الفَتْحِ سَهْلٌ بنُ  
عليٍّ بنِ أحمدِ البَكْرَاوِيُّ وأبو جَعْفَرٍ كُمَيْلٌ بنُ جَعْفَرٍ بنِ كُمَيْلٍ  
الفَقِيهِ الجُرْجَانِيُّ الحَنْدَفِيُّ وغيرُهُمْ .  
وبَكْرٌ : ع بِلَادِ طَائِيٍّ وهو وادٍ عند رَمَّانَ . والبَكْرَانُ : ع بناحِيَةِ  
ضَرِيَّةَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ والبَكْرَانُ : ع .  
قولُهُمْ : " صَدَقَنِي سِنٌ بَكْرَهُ " من الأمثال المشهورة وبَسَطَهُ المِيدَانِيُّ في  
مَجْمَعِ الأمثالِ وهو بِرَفْعِ سِنٍ وَنَصْبِهِ أي خَبَّرَنِي بما في نَفْسِهِ وما  
انْطَوَتْ عليه ضُلُوعُهُ وأصلُهُ أن رجلاً ساوَمَ في بَكْرٍ بفتحٍ فسكونٍ فقال : ما  
سِنُّهُ ؟ فقال : بازِلٌ ثم زَفَرَ البَكْرُ فقال صاحِبُهُ له : هِدَعٌ هِدَعٌ . بكسرِ  
ففتحٍ فسكونٍ فيهما وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصَّغَارُ من وَلَدِ النِّسَاقَةِ فلما  
سَمِعَهُ المُشْتَرِي قال : صَدَقَنِي سِنٌ بَكْرَهُ وَنَصْبُهُ على معنَى : عَرَّفَنِي  
فيكون السِّنُّ منصوباً على أنه مفعولٌ ثانٍ أو إرادةٌ خَبَّرَ سِنٌ أو في سِنٍ  
فحُذِفَ المُضَافُ أو الجارُّ على الوَجْهِينِ ورَفَعُهُ على أنه جَعَلَ الصِّدْقَ  
للسِّنِّ تَوْسِطاً .  
من المَجَازِ : بَكَّرَ تَبَكُّيراً : أتَى الصَّلَاةَ لأوَّلِ وَقْتِهَا وفي الحديث : " لا  
يزالُ الناسُ بخيرٍ ما بَكَّرُوا بِصَلَاةِ المَغْرِبِ : معناه : ما صَلَّوْهُا في أوَّلِ  
وَقْتِهَا وفي حديثِ آخِرٍ : " بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ في يومِ الغَيْمِ فإنه مَن تَرَكَ  
العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ " أي حَافِظُوا عليها وَقَدِّمُوهَا .  
من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ الرجلُ إذا أَدْرَكَ أوَّلَ الخُطْبَةِ . وعبارَةُ الأساسِ :  
وابْتَكَّرَ الخُطْبَةَ : سَمِعَ أوَّلَها وهو مِنَ الباكُورَةِ . من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ  
إذا أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهةِ وأصلُ الابتكارِ الاستيلاءُ على باكُورَةِ الشَّيْءِ .  
وأوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ : باكُورَتُهُ . في نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ابْتَكَّرَتِ المرأةُ :  
وَلَدَتْ ذَكَراً في الأوَّلِ وانْثَنَتْ : جاءت بولَدٍ ثِنْيٍ وانْثَنَتْ : جاءت  
بولَدٍ ثِنْيٍ وانْثَلَثَتْ ولَدَتْها الثَّالِثَ وابْتَكَّرَتْ أنا وانْثَنَيْتُ

واثنتلاثتُ . وقال أبو البيداء : ابتكرتِ الحاملُ إذا ولدتُ بِكْرَها  
وأثنتتُ في الثاني وثلاثتُ في الثالث وربعتُ وخمستُ وعشّرتُ . وقال  
بعضُهُم : أسبعتُ وأعشّرتُ وأثمنتُ في الثامن والعاشر والسابع . وأبكرتُ  
فُلانُ : ورَدتُ إبلُهُ بِكْرَةَ النَّهَارِ . وبكروُنُ كحمْدُون : اسمُ وأحمدُ  
بنُ بكروُن بن عبدِ العَطَّارِ الدِّسْكَرِيِّ سَمِعَ أبا طاهرِ المخلصِ  
تُوفِّيَ سنة 434 .

ومما يُستدرَكُ عليه : حَكَى اللّٰحْدِيَانِيُّ عن الكِسَائِيِّ : جِيرَانُكَ بِاِكْرٍ  
وَأَنشَدَ :

يا عَمْرُو جِيرَانُكُمْ بِاِكْرٍ ... فالقَلَابُ لا لاهٍ ولا صابِرُ . قال ابنُ سِيدَه :  
وأُرَاهم يَذْهَبُونَ في ذلكِ إلى معنَى القَوْمِ والجمعِ لأن لفظَ الجمعِ واحدٌ إلاَّ أنَّ  
هذا إنَّمَا يُستعملُ إذا كان المَوْصُوفُ معرفةً لا يقولون : جِيرَانُ بِاِكْرٍ . هذا  
قولُ أهلِ اللغةِ قال : وعندي أنه لا يَمْتَنِعُ جِيرَانُ بِاِكْرٍ كما لا يمتنعُ  
جِيرَانُكُمْ بِاِكْرٍ .

ومن المَجَازِ : عَسَلُ أَبْكَارٍ أي تُعَسِّسُ لِهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ أي أفتاؤها ويقال : بل  
أبْكَارُ الجَوَارِي يَلِينُهُ وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إلى عاملٍ له : ابْعَثْ إلى بعْسَلِ  
خُلَّارٍ من النَّحْلِ الأَبْكَارِ مِنَ الدِّسْتَفْشَارِ الذي لم تَمَسَّه النارُ يريد  
بالأَبْكَارِ أَفْرَاحَ النَّحْلِ لأنَّ عَسَلَهَا أَطيبُ وأصْفَى . وخُلَّارُ : موضعُ بفارسِ  
والدِّسْتَفْشَارُ : فارسيَّةٌ معناه ما عَصَرْتَهُ الأيْدِي وَعَالَجْتَهُ وقال الأَعْشَى :  
تَنَخَّلَها من بِكَارِ القِطَافِ ... أُزَيَّرِقُ آمِنُ إِكْسَادِها . بِكَارُ  
القِطَافِ : جمعُ بِاِكْرٍ كما يُقالُ صاحِبُ وصَحَابُ وهو أوَّلُ ما يُدرِكُ